

تاج العروس من جواهر القاموس

ويقال للمُراهِنِ إِذَا سَبَقَ : أَحْرَزَ قَصَبَةَ السَّبْقِ وَقِيلَ لِلسَّابِقِ : أَحْرَزَ القَصَبَ ؛ لِأَنَّ الغَايَةَ الَّتِي يَسْبِقُ إِلَيْهَا تُذْرَعُ بِالقَصَبِ وَتُرَكَّزُ تِلْكَ القَصَبَةُ عِنْدَ مُنْتَهَى الغَايَةِ فَمِنْ سَبَقَهَا حَازَهَا وَاسْتَحَقَّ الخَطَرَ وَيُقَالُ : حَازَ قَصَبَ السَّبْقِ أَي اسْتَوْلَى عَلَى الأَمَدِ ؛ وَقَالَ شَيْخُنَا : وَأَصْلُهُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَنْصَبُونَ فِي حَلَابَةِ السَّبِقِ قَصَبَةً فَمَنْ سَبَقَ اقْتَلَعَهَا وَأَخَذَهَا لِيُعْلَمَ أَنَّهُ السَّبِقُ مِنْ غَيْرِ نِزَاعٍ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى أُطْلِقَ عَلَى المُبْرَزِ الَّذِي يَسْبِقُ الخَيْلَ فِي الحَلَابَةِ وَالمُشَمَّرِ المُسْرِعِ الخَفِيفِ وَهُوَ كَثِيرٌ فِي الاستِعْمَالِ انْتَهَى .

وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ " أَنَّهُ سَبَقَ بَيْنَ الخَيْلِ فَجَعَلَهَا مَائَةً قَصَبَةً " أَرَادَ أَنَّهُ ذَرَعَ الغَايَةَ بِالقَصَبِ جَعَلَهَا مَائَةً قَصَبَةً . المُقَصَّبُ أَيْضًا : هُوَ اللَّابِنُ قَدَّ كَثُفَتْ عَلَيْهِ الرَّغْوَةُ . وَفِي المَثَلِ : رَعَى فَأَقَصَبَ مِثْلُهُ لِلجَوْهَرِيِّ وَالمَيْدَانِيِّ يُضْرَبُ لِلرَّاعِي لِأَنَّهُ إِذَا أَسَاءَ رَعِيَهَا لَمْ تَشْرَبُ إِذَا شَبِعَتْ مِنَ الكَلَالِ ؛ زَادَ المَيْدَانِيُّ : يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَنْصَحُ وَلَا يُبَالِغُ فِيمَا تَوَلَّى حَتَّى يَفْسُدَ الأَمْرُ . وَالقَصُوبُ مِنَ الغَنَمِ : الَّتِي تَجْزُّهَا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ . وَتُدْعَى الذَّعْجَةُ فَيُقَالُ : قَصَبُ قَصَبٍ بِالتَّسْكِينِ فِيهِمَا . وَفِي الأَسَاسِ : تَقُولُ قَصَبُ الحَطِّ أَنْفَذُ مِنْ قَصَبِ الخَطِّ . وَفِيهِ فِي المَجَازِ : وَضَرَبَهُ عَلَى قَصَبَةِ أَنْفِهِ : عَظْمِهِ . وَفُلَانٌ لَمْ يُقَصَّبْ : أَي لَمْ يُخْتَنَ . وَزَادَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ بعضِ الدَّوَّائِينَ : القَصَبُ عُرُوقُ الجَنَاحِ وَعِظَامُهَا . وَالحَسَنُ بْنُ عَبْدِ القَصَّابِ وَأَبُو عَبْدِ حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ القَصَّابِ وَأَبُو نَصْرٍ مَذْكَورٌ بْنُ سُلَيْمَانَ المُخَرَّمِيِّ القَصَبَانِيُّ بِالنُّونِ وَأَبُو حَمْرَةَ عِمْرَانُ بْنُ أَبِي عَطَاءٍ القَصَّابُ القَصَبِيُّ مُحَدَّثُونَ . وَمَحَلَّةُ القَصَبِ : قَرْنَتَانِ بِمِصْرَ مِنَ الغَرْبِ بَيْتَةٌ وَقَدْ دَخَلَتْ إِحْدَاهُمَا . وَوَأَسْطُ القَصَبِ : مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ بِالعِرَاقِ وَقَدْ يَأْتِي فِي وَسْطِ . سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ قَبْلَ بِنَائِهَا قَصَبًا .

ق ص ل ب .

القَصْلَبُ بِالصَّمِّ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ القَوِيُّ الشَّدِيدُ الصُّلْبُ كَالعُصْلَبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

ق ض ب .

قَضَيْهِ بِقَضَيْهِ قَضِيًّا مِنْ بَابِ ضَرَبَ كَمَا فِي الْمُخْتَارِ : قَطَعَهُ كَأَنَّ قَضَيْهِ
 وَقَضَيْهِ الْأَخِيرُ مُشَدَّدٌ دَائِمًا فَانْقَضَيْتُ وَتَقَضَّيْتُ : انْقَطَعَ قَالَ الْأَعَشِيُّ :
 وَلَيُّونَ مِعْزَابٍ حَوَيْتُ فَأَصْبَحَتْ ... نُهَيْدِي وَأَزْلَلَةَ قَضَيْتُ عِقَالَهَا فِي
 لِسَانِ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابٌ إِشَادَةٌ " قَضَيْتُ عِقَالَهَا " بَفَتْحِ التَّاءِ
 لِأَنَّه يُخَاطَبُ الْمَمْدُوحَ وَالْأَزْلَلَةَ : النَّسَاقَةُ الضَّامِرَةُ : الَّتِي لَا تَجْتَرُّ وَكَانُوا
 يَحْتَبِسُونَ إِبِلَهُمْ مَخَافَةَ الْغَارَةِ فَلَمَّا صَارَتْ إِلَيْكَ أَيُّهَا الْمَمْدُوحُ
 اتَّسَعَتْ فِي الْمَرْعَى فَكَأَنَّهَا كَانَتْ مَعْقُولَةً فَقَضَيْتُ عِقَالَهَا . وَاقْتَضَيْتُهُ
 مِنَ الشَّيْءِ : اقْتَطَعْتُهُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَنْزَلَهُ " كَانَ إِذَا
 رَأَى التَّصَلِّيَّ فِي ثَوْبٍ قَضَيْتُهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَعْنِي قَطَعَ مَوْضِعَ
 التَّصَلِّيِّ مِنْهُ . وَمِنْهُ قِيلَ : اقْتَضَيْتُ الْحَدِيثَ إِزْمًا هُوَ انْتِزَاعُهُ
 وَاقْتَضَيْتُهُ يَقَالُ : هَذَا شِعْرٌ مُقْتَضَبٌ وَكِتَابٌ مُقْتَضَبٌ . وَاقْتَضَيْتُ
 الْحَدِيثَ وَالشَّعْرَ : تَعَلَّيْتُ بِهِ مِنْ غَيْرِ تَهْيِئَةٍ أَوْ إِعْدَادٍ لَهُ . وَفِي الْأَسَاسِ :
 مِنَ الْمَجَازِ : اقْتَضَبَ الْكَلَامَ ارْتَجَلَهُ وَاقْتَضَبَ حَدِيثَهُ : انْتزَعَهُ وَاقْتَضَعَهُ .
 وَانْقَضَبَ : انْقَطَعَ عَنْ صَحْبِهِ . وَانْقَضَبَ الْكَوْكَبُ مِنْ مَحَلِّهِ : انْتَهَى أَيُّ
 انْقَضَّ ؛ قَالَ : ذُو الرُّمَّةِ : يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا :
 كَأَنَّ زَهْرَهُ كَوْكَبٌ فِي إِثْرِ عَفْرَايَةٍ ... مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ

مُنْقَضَبٌ